يقدن الحافلات بعد هروب الرجال :

ايد ناعمة على الطريق العام

مشاكل المهنة تعرضها لمواقف محرجة

القاهرة/14أكتوبر/ وكالة الصحافة العربية

في سابقة هي الأولىمن نوعها أعلنت هيئة النقل العام في مصر عزمها الاستعانة بالمرأة في قيادة أتوبيسات النقل العام، في محاولة لمواجهة العجز الكبير الذي تعاني منه في أعداد السائقين ، بعد أن هرب عدد كبير من سائقي الهيئة من العمل بها متجهين للعمل في شركات السياحة والقطاع الخاص بحثاً عن فرصة عمل براتب أكبر.

الغريب أن هذا الإعلان لاقي ترحيباً من بعض النساء علي اعتبار أنه سيتيح لهن فرصة للعمل، في وقت اعتبرها البعض الآخر مهنة صعبة علي المرأة حيث تواجه فيها العديد من المشاكل ، أبسطها التحرش اللفظي من سائقي السيارات الرجال وتجاوزات الركاب وتعليقاتهم اللاذعة ، بالإضافة الي الصعوبات التي قد تواجهها نتيجة الأعطال المتكررة للعربات ، بينما رفضها البعض من باب العادات الاجتماعية التي لا تقبل المرأة على هذه الصورة.

وأكد خبراء الإجتماع أن الاعتقاد السائد بأن الرجال يقودون السيارات بشكل أفضل من النساء ليس مبنيا علي حقائق، بقدر ما هو مبني علي الغرور والثقة الزائدة بالنفس لدى الرجال ،وآخر المعطيات المتوافرة لدي شرطة المرور تؤكد أن النساء يتسببن بحوادث سير أقل من الرجال بأربع مرات وأن نسبة مساهمة النساء في الحوادث المميتة لا تشكل سوى11٪ فقط من هذه الحوادث . كما أن شركات التأمين تعرض مبالغ أقل للتأمين علي السيارات التي تمتلكها النساء، لأن هذه الشركات متأكدة أن النساء يقدن السيارات بشكل أكثر حذراً وحرصاً .

أكثر راحة

ووفق دراسات حديثة فإن النساء السائقات لا يبالغن في قدراتهن بل علي العكس يخففن منها، كما أنهن لا يستجبن للاستفزازات مثل الرجال ، وقيادة السيارة بالنسبة لأغلبهن ليست سباقا أو تنافسا بل شيء عملي وهو الانتقال بشكل أسرع وأكثر راحة من مكان إلى آخر، وعندما يتعرضن لموقف محرج فإن رد فعلهن في الغالب يكون في رفع أرجلهن عن البنزين والفرملة، كما أنهن يدركن بشكل أكبر بأن في قيادة السيارة حياة وصحة الناس ، أما الرجال ففي أغلب الأحيان تكون ردود أفعالهم معاكسة ويحاولون التخلص من الوضع الناشئ أمامهم بزيادة السرعة .

كما أن النساء السائقات يقدن السيارات بمسئولية وحرص أكبر، ويتسامحن مع أخطاء السائقين الآخرين، كما أن لديهن حاجة أقل لفرض حقوقهن بأي ثمن كان كما يفعل الرجال ويحترمن أكثر تعليمات السير .

منى محمد (طالبة) تقول : إن مجتمعنا العربي لن يتقبل المرأة في هذه المهنة ، خاصة أن قيادة المرأة للسيارة حتى لو كانت ملاكي يعرضها للتحرش اللفظي من جانب الرجال والشباب الذين يحطون من قيمة ومكانة المرأة ، وأن تعيين السيدات في وظيفة سائق أتوبيس لن يزيد علي كونه كلام إعلام ، حيث ستواجهها أزمة البحث عن أماكن مؤهله للحصول على الرخصة المطلوبة للقيادة ، وهي لا بد أن تكون رخصة درجة أولي أو درجة ثانية على أقل تقدير، وهو أمر يكاد يكون غير موجود بين نساء مصر، وإن توفر شرط وجود الرخصة ، فإن من يحملنها سيفضلن العمل علي سياراتهن الخاصة للحصول على ربح أكثر.

وتقول حنان عادل (ربة منزل) إن عمل المرأة سائقة مهنة غير مألوفة في المجتمع سواء كانت سائقة أتوبيس أو سائقة أجرة، ولكنها قد تضطر إليها نتيجة الظروف المعيشية التي قد تدفعها إلي البحث عن عمل تزيد به دخلها ، خصوصا إذا كان دخلها ودخل زوجها لا يكفيان لإعالة أسرتها في ظل ارتفاع تكاليف الحياة في الوقت الحالي.

أما حمدي حسين (مهندس) فيري أن مهنة قيادة التاكسي أو الأتوبيس مهنة متعبة جسدياً وفكرياً، فالجلوس وراء مقود السيارة لأكثر من 12 ساعة في اليوم وفي شوارع مزدحمة كشوارعنا والتعامل مع مختلف الطبائع ينهك القوي ويثير الأعصاب ، لذا أعتقد أن هذه المهنة رجالية من الصعب علي المرأة الدخول إلي عالمها.

رقيقة بطبعها

بينما يرى علي عبد المنعم (موظف) أن هذه المهنة لا تلائم المرأة مطلقاً لأن المرأة بطبعها رقيقة ، فكيف ستتصرف إذا تعطلت سيارتها في وسط الشارع أو أصيب إطار من الإطارات الأربعة ، هل ستطلب العون من المارة أم من السائقين الرجال.

أما حسين حاتم (سائق) فيري أن هرب السائقين الرجال إلي شركات القطاع الخاص بسبب ضعف رواتب الهيئة وقلة حوافزها ، لايعني أن تصبح المرأة البديل ، فهناك الكثير من الشباب بلا عمل اضطرتني إليه بعد مرض زوجي والتزامه الفراش، مما أرغمني علي الخروج للعمل.

وأضافت: ولأن زوجي كان يعمل سائقا وتعلمت منه القيادة ، أصبحت القيادة أيسر المهن بالنسبة لي ، بالإضافة إلى أنها تدر راتبا كبيرا يعيننا على متطلبات المعيشة التي ترتفع يوميا .

وعن نظرة الناس لها خاصة الرجال ، أشارت إلي أنهم ينظرون إليها نظرة احتقار ويقول حتي القيادة دخلتم فيها ، ولكن لا بد من البحث عن الرزق .

وعن إمكانية عملها بهيئة النقل العام بعد صدور القرار قالت : لا يمكنني العمل بالهيئة لأن الراتب قليل ، أي أنني سأتحمل مضايقات من الجمهور والزملاء بمقابل بسيط، فالعمل الخاص يدر عائدا أكبر بالإضافة إلي أن المواعيد أحددها بنفسي.

ويؤكد مسؤولون بهيئة النقل العام أن الأسباب التي دفعت الهيئة لطلب عمل النساء كسائقات لأتوبيسات النقل العام يرجع إلى أن جراجات حافلات النقل العام تواجه في الآونة الأخيرة نقصا كبيراً في الكوادر، يعود إلي انتقال العديد من السائقين إلي شركات السياحة القطاع الخاص ، حيث الأجور بها أعلى بكثير مما هي عليه في مؤسسات القطاع العام ، كما أن قبول النساء علي العمل بمهنة سائق يتيح حلا لهذه المشكلة ، بالإضافة إلى أنه يفتح مجال عمل جديد أمام النساء اللاتي يبحثن عن عمل.

ولم لا؟

ويؤكد عدد من علماء الاجتماع أن عمل المرأة سائقة أتوبيس أو سائقة لأي وسيلة غير سيارتها الخاصة يعرضها للكثير من المواقف المحرجة، سواء بشكل لفظي أو غيره ، فالمجتمع اعتاد وضعاً معيناً للمرأة يكون في الغالب خلف الأضواء وبعيداً عن العيون ، وعندما تخرج علي المعتاد تواجه بالدهشة والاستغراب والمعارضة .

وقالوا أن البعض في المجتمعات الشرقية عموماً يضعون في أذهانهم بعض الأقوال الخاطئة التي تحد من عزيمة المرأة وقدرتها علي الخوض في جميع المجالات ولكن تطلعات النساء تثبت العكس وبالتالي فلابد من إفساح المجال لها في جميع مناحي الحياة ، والمشكلة لا تكمن في عمل المرأة وإنما في الظروف المجتمعية التي دفعت بها لمثل هذا العمل الشاق والمرهق لها من الناحية الجسدية ، ولابد من بحث أسباب هذه المشكلة قبل اللوم عليها.

وقالوا أن أي وضع جديد يكون غريباً ، ولكن مع مرور الوقت يتأقلم الناس معه وبالتالي يقبلوه ، وهو نفس ما حدث عندما تولت المرأة منصب القضاء فكان الوضع غريباً علي الناس في البداية ، وتباينت ردود الأفعال تجاهه ولكن مع الوقت قبلوا الوضع وأصبح أمرا طبيعيا وكأنه معمول به منذ الأزل .

ظروف صعبة

خبراء علم النفس الاجتماعي يرون أن الظروف المادية الصعبة هي التي تدفع المرأة أوالرجل للعمل في مهن غير معتادة ، فالمرأة الآن تحاول بشتي الطرق البحث عن مصدر رزق لمساعدة زوجها وأبنائها ، بالإضافة إلي وجود الكثير من النساء المعيلات للأسرة في غياب الزوج ، أو وجوده بشكل صوري فقط مما يدفعها إلي الخروج من منزلها بحثا عن عمل أيا كانت طبيعته ، و الأمر يكون أكثر صعوبة بالنسبه للمرأة غير المتعلمة التي تكون مجالات العمل محدودة أمامها، فتلجأ إلي أعمال لا تناسب طبيعتها ومنها عملها كسائقة ، فالمشكلة اقتصادية بحتة❖

ولاينكر بعض النفسيين أن الركوب مع امرأة سائقة أفضل من الركوب مع رجل ، فالمرأة تتسم بالهدوء والنفس الطويل وهو أهم ما يتطلبه الطريق الطويل والمليء بالمتناقضات والزحام .

الظروف الاقتصادية تدفع المرأة للعمل في مهن غير مألوفة

ويتمنون الحصول على مثل هذه الفرصة، كما أن مهنة القيادة يجب أن تقتصر علي الرجال فقط ، وأي سيدة تقتحمها فهي تتشبه بالرجال ، وعلي المجتمع نفسه ألا يسمح للمرأة بالعمل في هذه المجالات.

ويشير محمد رفعت (طالب) إلي ضرورة فتح المجالات المهنية كلها أمام المرأة، ولها الحق الكامل في اختيار المجال الذي تراه مناسباً لها، لكن قبل ذلك يجب أن تؤهل مهنياً لتنجح وتقطف ثمار جهودها، لأن القيادة خاصة قيادة السيارات العامه تتطلب مهارات خاصة وقدرة علي التحمل خاصة في ظل الزحام الذي تشهده شوارعنا. مها مصطفى (طبيبة) تقول : قد تكون التقاليد السائدة في المجتمع هي السبب الرئيسي في ابتعاد النساء عن مجال القيادة ، وأعتقد آن الأوان قد آن لكسر هذه التقاليد البالية ، حيث إن المرأة جديرة بالعمل في هذا المجال لأنها تمتلك الصبر، وهي أكثر التزاما من الرجل بالقوانين ولا تخالف الأنظمة ولا اللوائح ، وهي في كل الأحوال لا تتهور في القيادة مثل العديد من السائقين المراهقين ، وستكون أرواحنا آنذاك في أيد أمينة .

بحثا عن الرزق

ينظر إليها الناس نظرة حائرة بين التعجب تارة والإعجاب تارة أخري ، إنها الأسطى حسنية التي قالت : لم يخطر ببالي العمل كسائقة ، خصوصا أن الأمر يحتاج إلي جهد كبير ، لكن ظروف الحياة إليها نظرة استغراب واستهزاء ، والبعض ينظر إليها نظرة احتقار ويقول حتي القيادة دخلتم فيها ، ولكن لا بد من البحث عن الرزق .

وعن إمكانية عملها بهيئة النقل العام بعد صدور القرار قالت : لا يمكنني العمل بالهيئة لأن الراتب قليل ، أي أنني سأتحمل مضايقات من الجمهور والزملاء بمقابل بسيط، فالعمل الخاص يدر عائدا أكبر بالإضافة إلي أن المواعيد أحددها بنفسي.

ويؤكد مسؤولون بهيئة النقل العام أن الأسباب التي دفعت الهيئة لطلب عمل النساء كسائقات لأتوبيسات النقل العام يرجع إلى أن جراجات حافلات النقل العام تواجه في الآونة الأخيرة نقصا كبيراً في الكوادر، يعود إلي انتقال العديد من السائقين إلي شركات السياحة القطاع الخاص ، حيث الأجور بها أعلى بكثير مما هي عليه في مؤسسات القطاع العام ، كما أن قبول النساء علي العمل بمهنة سائق يتيح حلا لهذه المشكلة ، بالإضافة إلى أنه يفتح مجال عمل جديد أمام النساء اللاتي يبحثن عن عمل.

ولم لا؟

ويؤكد عدد من علماء الاجتماع أن عمل المرأة سائقة أتوبيس أو سائقة لأي وسيلة غير سيارتها الخاصة يعرضها للكثير من المواقف المحرجة، سواء بشكل لفظي أو غيره ، فالمجتمع اعتاد وضعاً معيناً للمرأة يكون في الغالب خلف الأضواء وبعيداً عن العيون ، وعندما تخرج علي المعتاد تواجه بالدهشة والاستغراب والمعارضة .

وقالوا أن البعض في المجتمعات الشرقية عموماً يضعون في أذهانهم بعض الأقوال الخاطئة التي تحد من عزيمة المرأة وقدرتها علي الخوض في جميع المجالات ولكن تطلعات النساء تثبت العكس وبالتالي فلابد من إفساح المجال لها في جميع مناحي الحياة ، والمشكلة لا تكمن في عمل المرأة وإنما في الظروف المجتمعية التي دفعت بها لمثل هذا العمل الشاق والمرهق لها من الناحية الجسدية ، ولابد من بحث أسباب هذه المشكلة قبل اللوم عليها.

وقالوا أن أي وضع جديد يكون غريباً ، ولكن مع مرور الوقت يتأقلم الناس معه وبالتالي يقبلوه ، وهو نفس ما حدث عندما تولت المرأة منصب القضاء فكان الوضع غريباً علي الناس في البداية ، وتباينت ردود الأفعال تجاهه ولكن مع الوقت قبلوا الوضع وأصبح أمرا طبيعيا وكأنه معمول به منذ الأزل .

ظروف صعبة

خبراء علم النفس الاجتماعي يرون أن الظروف المادية الصعبة هي التي تدفع المرأة أوالرجل للعمل في مهن غير معتادة ، فالمرأة الآن تحاول بشتي الطرق البحث عن مصدر رزق لمساعدة زوجها وأبنائها ، بالإضافة إلي وجود الكثير من النساء المعيلات للأسرة في غياب الزوج ، أو وجوده بشكل صوري فقط مما يدفعها إلي الخروج من منزلها بحثا عن عمل أيا كانت طبيعته ، و الأمر يكون أكثر صعوبة بالنسبه للمرأة غير المتعلمة التي تكون مجالات العمل محدودة أمامها، فتلجأ إلي أعمال لا تناسب طبيعتها ومنها عملها كسائقة ، فالمشكلة اقتصادية بحتة❖

ولاينكر بعض النفسيين أن الركوب مع امرأة سائقة أفضل من الركوب مع رجل ، فالمرأة تتسم بالهدوء والنفس الطويل وهو أهم ما يتطلبه الطريق الطويل والمليء بالمتناقضات والزحام .

بكل الاتجاهات

أوباما يعتذر لنانسي ريجان لسخريته من حضورها جلسات استحضار أرواح

الرئيس الامريكي المنتخب باراك اوباما في شيكاغو

شيكاجو/14أكتوبر/ رويترز:

اعتذر الرئيس الأمريكي المنتخب باراك أوباما للسيدة الأولى السابقة في الولايات المتحدة نانسي ريجان لسخريته من حضورها جلسات استحضار أرواح.

وقالت ستيفاني كاتر المتحدثة باسم أوباما "اتصل الرئيس المنتخب باراك أوباما بنانسي ريجان هاتفيا أمس ليعتذر لها على تصريحات اتسمت بعدم المبالاة والاستهانة أدلى بها في المؤتمر الصحفي" يوم الجمعة الماضية.

وأضافت كاتر في بيان "أبدى الرئيس المنتخب إعجابه وحبه للسيدة ريجان وهو ما يشاركه فيه كثيرون من الأمريكيين ودار بينهما حوار حميم."

وكان أوباما سئل يوم الجمعة الماضية في أول مؤتمر صحفي له منذ فوزه بانتخابات الرئاسة حول ما إذا كان طلب المشورة من رؤساء سابقين.

وقال "تحدثت إلى كل الأحياء منهم". وبعد أن بدأ بعض الإعلاميين في الضحك أضاف "لم أود القيام بما تقوم به نانسي ريجان مثل استحضار الأرواح ومثل هذه الامور."

وتعرضت زوجة الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريجان إلى السخرية عندما ورد عام 1988 أنها تواظب على استشارة عالم فلك عند تخطيط جدول مواعيد زوجها.

كما ورد أنه خلال فترة رئاسة بيل كلينتون أجرت زوجته السناتور هيلاري كلينتون محادثات خيالية مع الينور روزفلت زوجة الرئيس الأمريكي الأسبق فرانكلين روزفلت عملا بنصيحة الاستشاري الروحي جين هيوستن.

وبعد سخريته من جلسات استحضار الأرواح التي تشارك فيها نانسي ريجان قال أوباما انه أعاد قراءة بعض من كتابات الرئيس الأسبق أبراهام لينكولن بجانب حديثه مع كل الرؤساء الأمريكيين السابقين الذين ما زالوا على قيد الحياة.

ويقال ان ماري تود لينكولن زوجة لينكولن حضرت جلسات استحضار أرواح منتظمة في البيت الأبيض

بالين ترد على تسريبات تشكك في ذكائها

ساره بالين لدى الاعلان عن هزيمتها

واشنطن/14أكتوبر/ رويترز:

ردت سارة بالين حاكمة ولاية الاسكا على ادعاءات مساعدين للمرشح الجمهوري في انتخابات الرئاسة الأمريكية جون مكين بأنها كانت تعتقد أن أفريقيا بلد وليس قارة ووصفت هؤلاء المساعدين الذين لم يكشف النقاب عن هويتهم بأنهم "أغبياء."

وقالت بالين التي خاضت الانتخابات مع مكين على منصب نائب الرئيس لمحطة (سي ان ان) أن هذه الادعاءات "غير حقيقية."

وأضافت أن هذه التسريبات ربما تكون قد جاءت من أشخاص ساعدوها في التحضير لمناظرتها مع المرشح الديمقراطي لمنصب نائب الرئيس جو بايدن.

وقالت أنها تتذكر إجراء محاورات خلال الاستعداد للمناظرة بشأن أفريقيا واتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (نافتا).

ونقل تقرير لشبكة فوكس نيوز عن مصادر بالحملة لم يكشف النقاب عنها قولها أن بالين لم تكن تعرف أن أفريقيا قارة ولم تستطع أن تحدد الدول الثلاث المشاركة في نافتا وهي الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

وقالت بالين "اعتقد انه إذا كانت هناك ادعاءات تقوم على أساس أسئلة أو تعليقات قلتها خلال التحضير للمناظرة بشأن نافتا أو بشأن القارة وليس البلد عندما تحدثنا عن أفريقيا هناك فقد أخرجت من سياقها وهذا شيء قاس ونوايا خبيثة وعمل صبياني وغير مهني وهؤلاء الرجال أغبياء."انه شيء غير عادل وغير صحيح."

ووصفت أيضا الاتهامات بأنها أنفقت أموالا باهظة على الملابس من اجل الحملة الانتخابية بأنها "تمييز جنسي."

مع الأحداث

الطيب فضل عقلان

حيدني با أطاول

لا تأتي ذكرى وطنية أو مناسبة ما إلا ونرى الصحف مليئة بالذكريات.. كلٌ يتحدث عن نفسه وعن دوره البطولي في فترة الكفاح المسلح. وقد وصلت "البجاحة" بالبعض إلى أن يكون في أثناء تفجير الثورة لا يتعدى عمره 13 أو 14 سنة ويؤكد أنه شارك بفعالية وكاد أن يقدم روحه فداءً للوطن!،

المهم (حيدني باأطاول) كما تقول اللهجة التهامية. وخلال العام كله لا نسمع عن تلك الأسماء ولا نرى لهم دوراً إيجابياً في الحراك السياسي والوطني: فقط يجترون ذكريات ويشيرون إلى أسماء شهداء ومناضلين ودعوا الدنيا الزائفة إلى جنة الخلود، ومرد ذلك غياب التوثيق للثورة بدقة وموضوعية حتى تدرك الأجيال ما قدمه شعبنا من تضحيات صادقة حتى نحقق استقلال الوطن، وفي المقابل ندحض هذا المدّعي أو ذاك،

والحقيقة التي لاتستطيع إخفاءها أن الثوار الحقيقيين والمناضلين الوطنيين الشرفاء متناثرون في الوطن ومهمشون دون أن نعطيهم أي أهمية أو نوليهم أي اهتمام يستحقونه بجدارة فتجد غالبيتهم مرضى يعيشون العوز والفقر بأشكاله. وغيرهم يتمتعون بخيرات الثورة، على الدولة – حفظها الله – بعد تحقيق الوحدة الوطنية العظيمة أن تشكل لجاناً متخصصة في البحث في تاريخ الثورة وكتابتها بأمانة وصدق بعيداً عن الذاتية أو الاختلافات الحزبية. فإن لتاريخ الوطن أهميته في حياتنا ثم لكي ننهي هذا الجدل ونتجنب البعض الذين يتشدقون كذباً ويروون ذكريات أهم ما فيها: (أنا)، لأن بعض تلك الأسماء في هذه الأيام تعادي الوطن، وترفض الوحدة، وتعيث فساداً بكل ما حققه الوطن برجاله الشرفاء، فأتمنى أن يتناسوا الماضي والذكريات ويبدؤابالمشاركة الفعالة في بناء الوطن وصنع التغيير الرافض لكل السلبيات وعليهم تذكر الشهداء وأسرهم، والعمل على إدخال البسمة في قلوبهم، ونكون نحن أوفياء له ولأسرته، علينا أن نوثق تاريخ الثورة بعيداً عن التملق والزيف وشعبنا يدرك ذلك التاريخ مهما حاول البعض الكذب على نفسه، الوطن اليوم لا يحتاج للذكريات.. بل يحتاج للفعالية بصدق وعشق.

مع الأحداث

محمد السقاف

كفى عبثاً بالتاريخ ... اسم حضرموت لن يتغير!

ما أن نزلت بحضرموت كارثة السيول إلا و رافقتها كارثة أخرى وكأنها على موعد ومما يُؤسف له أنها ليست عرضية ستزول بعد حين بل يتضح أنها بنية مبيتة لتستمر سرمديا و لتنال من تاريخ حضرموت التليد الذي يعتبر مهدا لتاريخ العالم بأسره و كل ما على الأرض من مخلوقات بشرية أو غيرها , فحضرموت هي الرحم الذي خرج منه العالم كله وهي نقطة انطلاقة الحياة الأولى للبشرية وغيرها من جميع المخلوقات التي على كوكب الأرض إذا اعتمدنا الحقيقة التي تؤكد أن تاريخ الحياة و الكائنات الحية كلها يبدأ بعد طوفان نوح عليه السلام , هذا ما انتهت إليه الدراسات العلمية الجادة ويعززها في ذلك كل ما يعمل ويكتشف في هذا الشأن بين حين وأخر .

الصيد في الماء العكر مثل عالمي ومبدأ ينتهجه أهل الطوائل والحيل وفاقدو الحجة ومدعور الباطل ممن لا حيلة لهم لفرض واقع ما بعينه على أصحاب الشأن في أي أمر كان , وبعد ذلك يحلو لهم ترديد العبارة الشائعة التي يطلقها القضاة المفلسون (وعلى المتضرر أن يلجأ إلى القضاء) .

لن يكون لحضرموت أي اسم آخر مهما كانت المسوغات , إنها حضرموت فعلى من يجهل ثقل وصدى هذا الاسم في نفوس أهلها والعالم كله عبر التاريخ و في كل شأن كبير أو صغير فليعد إلى التاريخ ففيه الجواب الشافي للعقلاء والدروس والعبر للعوام والجهلة الذين لا نعتد بكلامهم ولا أثر لهم بين السطور , فهم كغثاء السيل يظهرون ويزايدون مع الكوارث والأزمات ولكنهم يزولون بلا أثر وإلى الأبد , و إبان الحكم الشيوعي البغيض حاول من جسدوا تلك الصفات بتسمية حضرموت بالمحافظة الخامسة في تطاول منهم و محاولة حمقى فاشلة لطمس أساس و مصدر تاريخ العالم بأسره و مرت السنين الطويلة المرة والأليمة فهزمتهم حضرموت وبقيت حضرموت حضرموت وذهبوا هم إلى مزابل التاريخ غير مأسوف عليهم و تقوقعوا في جحور تدوسها الأقدام فهل من مدكر ؟

لن نرضى أبداً ولن يقبل ذو عقل أو منطق ولن يسمح أحد في العالم كله على بتغيير اسم أمِهِ الأولى إنها حضرموت لا المنطقة الشرقية إنها حضرموت ؟

أن هذا التطاول الذي يدرج و بوصف حضرموت ضمن التسمية الجديدة (المناطق الشرقية) التي تحاول وسائل الإعلام اغتنام كارثة حضرموت و كثافة الأخبار عنها وعن المهرة لتسويق و ترديد هذه التسمية الجديدة الوليدة مع تداعيات الكارثة بمناسبة أو بدون لتفرضها كواقع جديد ليعلق و يرسخ بالأذهان في المشافهة و المخاطبات تمهيدا لشيء ما في النفوس ربما أوله المساس بجغرافيتها , أنصح هؤلاء الذين فهموا شيئا و غابت عنهم أشياء كثيرة , إن هذا سيفتح أبواب موصدة أحسب أنها لن تغلق بل سيصاحبها تبعات لا أتصور بأي حال أننا في عموم اليمن بحاجة إليها .

أقول لمن يسعون إلى ذلك ومثله كفوا عن العبث بالتاريخ والتزموا الاحترام والتقدير لتاريخ اليمن أمة ومنطقة ومجتمعاً وأسراً وأفراداً فإن التعالي والتهميش سلم للانتهاء , وما تجاهل و تهميش الأخر إلا نواة لصناعة كوارث يصعب السيطرة عليها بأي حال ليس هنا مقام الإسهاب والتفصيل في ذلك , وأكرر رجائي لهم بقراءة وفهم التاريخ جيدا نصاً وروحاً و نطقا ففيه للعقلاء فقط لكل سؤال جواب و سواهم لا يعني أحدا فقد تم وصفهم هنا , ولا أحسب أنه حتى الأحمق المتجرد عمن هويته يرتضي بتغيير اسم أمه فيكف يجمع العالم كله على تغيير اسم أمه أو النيل منها إنها حضرموت أم العالم ! .